



الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج159/01(03/23)-20/خ(10071)

كلمة

معالي السيد علي الصادق
وزير الخارجية المكلف - جمهورية السودان

أمام

مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري
في دورته العادية (159)

القاهرة:

الاربعاء 8 مارس/ آذار 2023

-

وزعت دون إلقاء

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي الأخت الكريمة /نجلاء المنقوش، وزير خارجية دولة ليبيا الشقيقة، رئيس الدورة 158 للمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية.

معالي الأخ الكريم/ سامح شكري ، وزير الخارجية بجمهورية مصر العربية ، رئيس الدورة 159 للمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية.

معالي السادة الوزراء..

معالي الأخ الكريم/ أحمد أبو الغيط - الأمين العام لجامعة الدول العربية

السادة أعضاء الوفود..

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته،،،،

في البدء أرجو أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لمعالي الأخت الكريمة /نجلاء المنقوش، وزير خارجية دولة ليبيا الشقيقة، رئيس الدورة 158 للمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية.. على قيادتها المقتدرة لأعمال هذه الدورة التي شهدت قرارات هامة ومداومات أهم في قضايا أمتنا العربية سعياً نحو عودة التماسك العربي إزاء قضايانا المصيرية، و عززت من تعاوننا المشترك فله منا جزيل الشكر و العرفان.

كما أتقدم بصادق الأمنيات والدعوات لمعالي وزير خارجية جمهورية مصر العربية الأخ سامح شكري، بالتوفيق في قيادته لأعمال دورتنا التاسعة والخمسين بعد المائة.. تكملة لما جاء في الدورات السابقة، وتطلعاً لإستكمال الجهود لتضامن وشراكة حقيقية وفاعلة.

كما أود أن أتقدم لمعالي السيد/ الأمين العام - وفريقه المقتدر بالشكر والإمتنان على دقة التنظيم والجهد المتواصل الفاعل نحو دفع عملنا العربي المشترك لأفاق أوسع .

السيد الرئيس ،،

يجب أن اجتماعنا هذا بعد مضي أشهر قليلة على اجتماعنا الأخير خلال قمة الجزائر، حيث تشهد بلادنا العديد من المهام والتحديات المصاحبة لعملية الانتقال، والقائمة على إستعادة بناء الدولة السودانية نحو السلام والإستقرار والتنمية المستدامة بالعزيمة والإصرار وبفضل دعم الأشقاء والأصدقاء لمجابهة التحديات الماثلة، وكما تجسد منظومة العمل العربي ممثلة في الجامعة العربية أسمى آيات التعاون والتضامن مع السودان في ظل ظروفه الإستثنائية وحشداً للطاقات والقدرات الجماعية لتقديم الدعم والمؤازرة.

السيد الرئيس ..

يجدد السودان عبركم دعوته للدول العربية للدخول في إستثمارات متعددة المجالات خاصة مجالات "الطاقة والأمن الغذائي والصناعات التحويلية" بما يعود بالمصلحة المتبادلة بين السودان وأشقاؤه خاصة في ظل مستجدات الأوضاع الدولية والإقليمية الحالية.

وأود أن أشير أن السودان قد أصبح الآن مؤهلاً ليكون قبلة للإستثمار في الإقليم وعلى مستوى العالم، وأن الأبواب مفتوحة للأخوة العرب وذلك بعد أن أجرينا تعديلات جوهرية في قانون الإستثمار وأصبح مناخ الإستثمار أكثر تحفيزاً. وأود في هذا المقام أن أعبر عن إستعداد السودان وتأكيد إرادته في العمل والشراكة لإنفاذ المبادرة الكويتية الخاصة بتأمين الأمن الغذائي العربي بحسبانه من أهم مكونات الأمن العربي الشامل وذات الإستعداد وذات الإرادة في العمل في إطار ماأطلقته الجامعة العربية من مبادرة للقضاء على الجوع في إطار الأجندة الدولية للتنمية المستدامة.

السيد الرئيس،،

يمر السودان بمرحلة إنتقالية وإستثنائية في تاريخه تفتضي أن يعمل الأشقاء كافة مع القوى الوطنية السودانية لتحقيق التوافق الوطني وإنجاز مهام مرحلة الفترة الإنتقالية والعمل على ترسيخ دعائم السلام والإستقرار والتنمية وأن يواصل مجلسكم الموقر إتخاذ قرارات من شأنها دعم سيادة واستقلال السودان وسلامة أراضيه الإقليمية ووحدته الوطنية الإقليمية واستقراره الاقتصادي والسياسي وأن تواصل الجامعة العربية ممثلة في السيد الأمين العام وكبار مساعديه في بذل أقصى الجهود لأجل إنجاز هذه المهمة.

السيد الرئيس ،،

تجدد بلادي موقفها الثابت والمبدئي إزاء القضية الفلسطينية وأهمية إنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وفقاً لحل الدولتين الذي يحقق السلام العادل والشامل وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية ، وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود السادس من حزيران/ يونيو 1967م.

السيد الرئيس .. معالي الأخوة الوزراء ورؤساء الوفود،،

تدركون جيداً أن التحديات التي تواجه عملنا العربي المشترك والمطروحة على جدول إجتماعات هذه الدورة تقتضي تضافر الجهود للخروج بقرارات تواكب هذه التحديات خاصة في ظل متغيرات ومستجدات البيئة الإقليمية الدولية .

وختاماً أرجو لكم التوفيق في أداء مهامكم السامية ..

ولكم جزيل الشكر

والله ولي التوفيق

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته،،،